لكي تعيش حبّاً دائماً



إنّ الزواج كأي كائن حي يحتاج إلى غذاء ورعاية لكي ينعم بحب دائم. وإن صفات الأزواج والزوجات الناجحين في حياتهم أنهم يحافظون على حبهم ويحرصون على تنميته وتطويره ليكون متوقداً دائماً ويشع الحب من نفسهم من خلال العبارات والتطورات والإشارات.

ولهذا لكل من أراد أن يتمتع بهذا الحب الدائم أن يتبع الآتي:

1- رددا معاً "عسى الله أن يجمعنا في الدنيا والآخرة" فمثل هذه العبارة تزيد من بنيان العلاقة الزوجية وتقوي الحب بين الزوجين.

2- الإكثار من تصرفات التودد والمحبة وهي تصرفات بسيطة لكنها ذات قيمة كبيرة، ومنها أن يضع أحد الزوجين اللّحاف على الآخر إن رآه نائماً أو يناوله المسند عند جلوسه أو يضع اللّقمة في فيه، أو يحضر الشاي ويقدمه للآخر.

3- إيجاد وقت للحوار بين الزوجين بيت فترة وأخرى وتذكر الماضي السعيد.

4- التحاور في الحاضر والمستقبل والآمال والطموحات يدفئ العلاقة الزوجية.

5- التعبير عن رغبة كلّ واحد منهما لآخر للذهاب لغرفة النوم وتبادل الأحاديث الخاصة التي تعمل على زيادة الحب بينهما.

6- تأمين المساندة العاطفية عند الحاجة إليها، فإذا كانت المرأة حاملاً يعيش معها آلامها ومشاعرها، وإذا كان الزوج مريضاً تسانده الزوجة بعاطفتها ورعايتها له.

7- التعبير المادي بين حين وآخر سواء في مناسبة معينة أو مفاجأة من غير مناسبة، فلهذا أكبر الأثر

لأنها غير متوقعة لأنّ الهدايا تطبع في الذاكرة معنى جميلاً.

8- الإكثار من الدعاء بعد كلّ صلاة وفي أوقات الإجابة بأن يديم ا الحب بين الزوجين.

9- أن يتعامل كلّ واحد منهما بروح التسامح وحسن العشرة.

10- التغافل عن السلبيات والتركيز على الإيجابيات، وأن يتعاملا فيما بينهما كما يحبان لا كما يريدان.

11- أن يعلما أبناءهما كيف يحترمان والديهما بالتقبيل والمساعدة والتضحية، فعندما يقف الوالد مع الأبناء وقفة تقدير لأمهم فإنها تشعر بالفرح والسرور وكذلك الزوج.

12- إنّ سعادة الزوجين تنعكس على أبنائهما وتكون هي القدوة لهم في المستقبل فعلى الأزواج أن يهتموا بذلك جيداً.

المصدر: كتاب إلى المتزوجين فقط